

أنواع الغيوب التي جاءت بها السنة :

و (الغيوب) التي جاءت بها السنة المطهرة أنواع ، وإن كان أصلها كلها في القرآن الكريم .

الله جل جلاله وصفاته وأفعاله :

وأعظم الغيبات التي جاءت بها السنة بلا ريب ، هو : ما يتعلق بالله جل جلاله ، وأسمائه وصفاته ، وأفعاله في خلقه ، وعلاقته بعباده .

مثل هذه الأحاديث :

« إن الله تعالى جميل يحب الجمال » .^(١)

« إن الله تعالى جميل يحب الجمال ، ويجب أن يرى أثر نعمته على عبده ، ويبغض البؤس والتبؤس »^(٢) .

« إن الله تعالى جواد يحب الجود ، ويجب معالي الأخلاق ، ويكره سفاسفها »^(٣) .

« إن الله تعالى لما خلق الخلق ، كتب بيده على نفسه : إن رحمتي تغلب غضبي »^(٤) .

« إن لله تسعة وتسعين اسماً - مائة إلا واحداً - من أحصاها دخل الجنة »^(٥) .

« إن لله تعالى مائة رحمة ، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والحوام ، فيها يتعاطفون ، وبها يتراحمون ، وبها تعطف الوحوش على أولادها ، وأخر تسعا وتسعين رحمة ، يرحم بها عباده يوم القيامة »^(٦) .

(١) رواه مسلم والترمذي عن ابن مسعود ، والطبراني عن أبي أمامة ، والحاكم عن ابن عمر ، كما في صحيح الجامع (١٧٤١) .

(٢) رواه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد - المصدر السابق - (١٧٤٢) .

(٣) رواه البيهقي عن طلحة ، وأبو نعيم في الحلية عن ابن عباس (١٧٤٤) .

(٤) رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة (١٨٠٣) .

(٥) متفق عليه عن أبي هريرة - نفسه (٢١٦٦) .

(٦) رواه مسلم عن أبي هريرة - نفسه (٢١٧٢) .